

BSCE – MA624 – F11 – C9

Session1

التحليل الاقتصادي الجزئي

Microeconomic Analysis

الدكتور حسن حجازي

المحاضرة الأولى

-الفصل الأول: أساسيات ومبادئ التحليل الاقتصادي

الجزئي

# مخرجات المحاضرة Learning Outcomes

■ بنهاية هذه المحاضرة يجب أن تكون قادراً على:

- تعريف علم الاقتصاد.
- التمييز بين علم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي.
- فهم مصطلح "الندرة النسبية"
- فهم واستخدام مصطلح "تكلفة الفرصة البديلة"
- سرد عناصر المشكلة الاقتصادية وشرحها.
- تمييز الطرق الأساسية للتحليل الاقتصادي.
- التمييز بين مفهومي "القيمة الاستعمالية" و"القيمة التبادلية"
- تمييز الفرق الأساسي بين أهم نظريات القيمة.

## أولاً: مفهوم وتعريف علم الاقتصاد

- **الاقتصاد:** هي كلمة مشتقة من كلمتين يونانيتين تعنيان تدبير المنزل أو شؤون العائلة وفقاً للإمكانيات المتاحة لها.
- ثم أصبحت هذه الكلمة تستخدم على نطاق كلي أي تدبير شؤون المجتمع وفقاً للإمكانيات المتاحة وبأفضل كفاءة إنتاجية.
- **التعريف التقليدي لعلم الاقتصاد:**  
هو العلم الذي يعنى بدراسة سلوك الإنسان في سعيه المستمر لإشباع حاجاته اللا منتهية باستخدام موارده المنتهية.
- **علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى.**
  - علم الاقتصاد متميز عن باقي العلوم ولكنه غير مستقل عنها.
  - يتكامل علم الاقتصاد مع باقي العلوم الاجتماعية (علم الاجتماع، علم النفس، التاريخ، الخ) ويستفيد من علوم أخرى كالرياضيات.

## ثانياً: الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي:

■ يبحث الاقتصاد **الجزئي** في السلوك الاقتصادي على المستوى **الفردى**، سواء على مستوى المستهلك أم على مستوى المنشأة الإنتاجية.

- مثال: دراسة تأثير ارتفاع سعر اللحم الأحمر على الكمية المطلوبة من اللحم الأحمر.

■ يبحث الاقتصاد **الكلي** في تفسير الظواهر الاقتصادية على المستوى **الكلي** فهو يبحث في المتغيرات الكلية مثل: (محددات الناتج القومي والبطالة والمستوى العام للأسعار والاستهلاك على مستوى **الاقتصاد بأسره**).

- مثال: دراسة السبل الكفيلة بتنشيط عجلة الاقتصاد ورفع معدلات النمو الاقتصادي والتخفيف من البطالة.

■ الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي **ليسا علمين مستقلين** في إطار العلوم الاقتصادية وإنما يشكلان معاً جسم النظرية الاقتصادية.

## ثالثاً: الندرة النسبية والمشكلة الاقتصادية

- **تعرف الندرة النسبية** بأنها "عدم توفر الموارد الاقتصادية بالكميات الكافية أو النوعيات الملائمة أو في المكان المناسب لإشباع كافة الحاجات الإنسانية الملحة".
- بمعنى آخر تتلخص المشكلة الاقتصادية " بوجود فجوة كبيرة بين الحاجات الإنسانية المتنامية والمتزايدة وبين الموارد المتوفرة لإشباعها"

### ■ خصائص المشكلة الاقتصادية:

- عدم محدودية الحاجات الإنسانية
- محدودية الموارد الاقتصادية (الندرة النسبية)
- الندرة تفرض علينا أن نختار أي الحاجات نشبع وأيها نؤجل (ترتيب الأولويات).
- الندرة تفرض علينا أيضاً أن نختار المزيج والكميات الملائمة من الموارد ذات الاستعمالات البديلة والمتنافسة (الاختيار بين الموارد لتحقيق أكبر كفاءة إنتاجية).

# طبيعة المشكلة الاقتصادية

المشكلة الاقتصادية  
(مشكلة الندرة النسبية)

موارد اقتصادية  
محدودة ونادرة

مقابل

حاجات  
متعددة و مختلفة  
(حيوية و اجتماعية وثقافية)

## رابعاً: دور ومهمات علم الاقتصاد في التخفيف من حدة المشكلة الاقتصادية

■ بغض النظر عن طبيعة النظام الاقتصادي القائم (رأسمالي حر أم مختلط أم غيره) تطرح المشكلة الاقتصادية أربع مسائل لا بد من التعامل معها:

- المسألة الأولى: ماذا ننتج؟
- المسألة الثانية: كيف ننتج؟
- المسألة الثالثة: لمن ننتج؟
- المسألة الرابعة: هل ننمو!؟

## خامسًا: طرق التحليل الاقتصادي

### ■ الطريقة الأولى: الطريقة الاستنتاجية (النظرية)

- الانتقال من العام إلى الخاص.

### ■ الطريقة الثانية: الطريقة الاستقرائية (العملية)

- الانتقال من الخاص إلى العام.

### ■ العلاقة بين الطريقة الاستنتاجية والطريقة الاستقرائية



## سادساً: القيمة الاستعمالية والقيمة التبادلية

### ■ القيمة الاستعمالية:

للسلعة قيمة تستمد من مادة السلعة نفسها ومن خصائصها النافعة للإنسان.

### ■ القيمة التبادلية:

للسلعة قيمة تبادلية تستمد من إمكانية استبدالها بسلعة أخرى.

**مثال:** للماء، في الأحوال العادية، قيمة استعمالية عالية جداً، ولكن قيمته التبادلية منخفضة نسبياً. وأما الماس، بعكس الماء، يمتلك في الأحوال العادية قيمة تبادلية مرتفعة جداً، وأما قيمته الاستعمالية فهي منخفضة نسبياً كونها تقتصر على الزينة وبعض الصناعات.

# سابعاً: تطور نظريات القيمة

● نظرية القيمة في العمل

● نظرية نفقات الإنتاج

● نظرية العرض والطلب

● نظرية المنفعة الحدية

القيمة في الاقتصاد المعاصر

# سابعاً: تطور نظريات القيمة

## ■ ١- نظرية القيمة في العمل:

### ■ بحسب دافيد ريكاردو:

- تتحدد قيمة السلعة بكمية أو عدد وحدات العمل المستخدمة في إنتاجها.

### ■ بحسب كارل ماركس:

- تتحدد قيمة السلعة بكمية العمل **الضرورية اجتماعياً** لإنتاجها.

- اتهمت نظرية القيمة في العمل بإهمال جانب الطلب ونوعية العمل المستخدمة في الإنتاج.

## سابعاً: نظريات القيمة (تابع)

### ■ ٢- نظرية نفقات الإنتاج:

#### ■ وأهم روادها جون ستيوارت ميل:

- تتحدد قيمة السلعة (على الأمد الطويل وفي ظل المنافسة التامة) بتكلفة كافة عوامل الإنتاج الداخلة في إنتاجها.

#### ■ انتقدت نظرية القيمة في نفقات الإنتاج على أساس:

- إهمالها لجانب الطلب.
- إهمال اختلاف الكفاية الإنتاجية عبر المنتجين (قانون المردود غير المتناسب).

## سابعاً: نظريات القيمة (تابع)

### ٣- نظرية العرض والطلب:

السوق هو من يحدد قيمة السلعة عبر تفاعل قوى العرض مع قوى الطلب. فالعرض يتأثر بنفقات الإنتاج التي يتكبدها المنتج وأما الطلب فيتحدد ويتأثر بالمنفعة التي يعلقها المستهلك على السلعة.

انتقدت هذه النظرية لكونها لا تفسر مشكلة تناقض القيمة أو ما يسمى لغز القيمة

### ٤: - نظرية المنفعة الحدية

إن قيمة الأشياء تتحدد بمنفعتها الحدية وليس بمنفعتها الكلية. أي بالمنفعة التي يحصل عليها المستهلك من الوحدة الأخيرة المستهلكة من السلعة.

ملاحظة: سنبحث في هذه النظرية الهامة بالتفصيل في الفصول اللاحقة.

## السؤال الأول:

تأتي القيمة التبادلية للسلعة من قدرتها الشرائية بينما تتبع القيمة الاستعمالية من:

١. الطبيعة الذاتية للسلعة وخصائصها النافعة
٢. الطلب على السلعة في السوق
٣. الندرة النسبية للسلعة
٤. مصدر آخر.

## السؤال الثاني:

الأمثلة على السلع ذات القيمة الاستعمالية المرتفعة جداً  
والقيمة التبادلية المنخفضة جداً بأن معاً:

١. الماء
٢. الماس
٣. نسخة أصلية من نظام تشغيل ويندوز
٤. أخرى

## السؤال الثالث

تتلخص المشكلة الاقتصادية بالفجوة القائمة بين :

١ . الحاجات المتزايدة والموارد المحدودة

٢ . العرض والطلب

٣ . جودة الإنتاج وطلب المستهلك

٤ . أخرى .



## السؤال الرابع

■ الذهب هو معدن نادر نسبياً لأن:

١. الكميات المتوفرة منه في الطبيعة قليلة
٢. الكميات المتوفرة منه في الطبيعة قليلة بالمقارنة مع احتياجات الإنسان لهذا المعدن
٣. كلفة التنقيب عنه واستخراجه مرتفعة جداً
٤. سبب آخر.

## السؤال الخامس

### ■ تكلفة الفرصة البديلة هي:

١. كلفة أفضل خيار مضى به على سلم الأولويات
٢. ثمن السلعة البديلة التي يضطر المستهلك لشراؤها بسبب عدم توفر السلعة الأفضل في السوق
٣. المال الضائع نتيجة اتخاذ القرار الخطأ لدى الموازنة بين بديلين
٤. مفهوم مختلف عن كل ما سبق أعلاه

## السؤال السادس

يتميز علم التحليل الاقتصادي الجزئي عن نظيره الكلي في أنه:

١. يهتم بالمشكلات الاقتصادية الصغيرة نسبياً
٢. يدرس تدفق النقود على مستوى الأفراد وليس المنشآت
٣. يتناول المشكلة الاقتصادية من خلال تحليل الوحدة الاقتصادية (الفرد و/أو المنشأة) وليس الاقتصاد بأسره
٤. خاصية أخرى.

## السؤال السابع

■ عند الإجابة على سؤال لمن ننتج في علم الاقتصاد فإننا نقصد توزيع الإنتاج على الأفراد:

١. كل حسب حاجته
٢. وفقا لمساهماتهم في العملية الإنتاجية
٣. اعتمادا على الطرق والأساليب الفنية المتبعة في الإنتاج
٤. بطريقة أخرى.

## السؤال الثامن

### ■ تقول نظرية القيمة في العمل أن:

١. قيمة السلعة تتحدد بكمية العمل الضروري إجتماعياً لإنتاجها
٢. قيمة السلعة تحدد بكمية العمل التي ينفقها العامل الماهر  
مقدرة بالساعات
٣. قيمة السلعة تحدد بكمية العمل التي يحتاجها العامل العادي في  
الظروف الدنيا من الإنتاج
٤. أخرى

## السؤال التاسع

■ إن عدم توفر الموارد بالكميات التي يحتاج إليها الإنسان  
زمانياً ومكانياً يسمى بالـ:

١. العجز الاقتصادي

٢. الندرة الاقتصادية

٣. الشح الطبيعي

٤. الانكماش